واشنطن: نشجع التفاوض المباشر بين الفلسطينيين والإسرائيليين على خطة السلام

نواب في الكونغرس لترامب : نرفض «صفقة القرن»

صورتان عملاقتان لنتانياهو وترامب في تل أبيب

عواصم – «وكالات» : دان نواب في الكونغرس الأمريكي عن الحزب الديمقراطي، الجمعة، الخطة الأمريكية للسلام بالشرق الأوسط، المعروفة إعلاميا بـ «صفقة القرن».

ووفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، بعثت مجموعة من الأعضاء الديمقراطيين بمجلس الشيوخ، بينهم 3 من المرشحين لانتخابات الرئاسة المقبلة، رسالة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تنتقد فيها «صفقة القرن»، ووصفوها بأنها «اقتراح أحادي الجانب تم تصوره دون أي تنسيق مع الفلسطينيين».

وجاء في الرسالة أنّ «التطبيق أحادي الجانب لهذا الاقتراح ينذر بتقويض أية آفاق متبقية لتحقيق حل الدولتين بشكل سلمي وقابل للحياة».

وقال أعضاء مجلس الشيوخ، إنّ «تأييد الولايات المتحدة أحادي الجانب لسيادة الإسرائيلية على جميع مناطق القدس وعلى جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وغور الأردن، يضمن الرفض الفلسطيني ويمهّد الطريق لضم إسرائيل للضفة الغربية بشكل كامل أو جزئي».

وقالت الرسالة إنّ «خطة ترمب تضع حلفاء مثل الأردن في موقف لا يحسد عليه».

وأضاف الموقّعون أنّ «صفقة القرن تنتهك حق الفلسطينيين في تقرير المصير وستؤدي إلى زعزعة المصالح الأمنية الاسرائيلية على المدى البعيد عبر إقحامها في واحد من مسارين: حل الدولة الواحدة الذي يقوض رؤية دولة يهودية ديمقراطية، أو نظام جزر فلسطينية مجزأة ومقطعة الأوصال ومحاطة بأراضي إسرائيلية».

وخاطبت الرسالة ترمب «إنّ توقيت هذا الاقتراح بالتزامن مع توجيه لائحة اتهام ضد رئيس الوزراء نتنياهو بتهم الرشوة يثير أسئلة مقلقة حول اعتزامك التدخل في العملية الانتخابية الإسرائيلية. لهذا السبب، دعا سياسيون إسرائيليون بارزون إلى تأخير إعلان الخطة إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية في 2 مارس».

واتهم أعضاء مجلس الشيوخ إدارة ترمب بالتراجع عن عقود من السياسة الأمريكية ثنائية الحزبية فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، داعين الرئيس «لإظهار التزام حقيقي بحل قائم على وجود دولتين ووضع الأساس لمستقبل يمكن الإسرائيليين والفلسطينيين من العيش معا في سلام وحرية وأمن وازدهار».

وقال الموقعون: «حافظ الرؤساء السابقون من كلا الحزبين على احترام الإسرائيليين والفلسطينيين لدور الولايات المتحدة كلاعب موثوق في عملية المفاوضات المعقدة. وقد جعلت إجراءاتك أحادية الجانب ذلك مستحيلا. من الواضح أن هذا الجهد الأخير للبيت الأبيض ليس محاولة مشروعة لتعزيز السلام، بل وصفة لتجديد الانقسام والصراع في المنطقة».

من جهة أخرى أعربت الناطقة الرسمية الإقليمية لوزارة الخارجية الأمريكية، إيريكا تشوسانو، عن استعداد واشنطن لدعم حوار مباشر جديد بين القيادات الفلسطينية والعربية، التي عارضت خطة السلام الأمريكية التي تُعرف بـ«صفقة القرن» والقيادات الإسرائيلية، تمهيدا لتسوية دائمة تضع حدا لما يتعرض له الفلسطينيون والإسرائيليون من معاناة منذ عقود.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها معها صحيفة «الشرق الأوسط» خلال مشاركة تشوسانو مع مسؤولين أمريكيين، في المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي تنظم في تونس أول من أمس الخميس بمشاركة 30 دولة، تحت عنوان «ازدهار أفريقيا».

وقالت تشوسانو، في المقابلة التي نشرت أمس السبت: «الولايات المتحدة تأمل في أن تؤدي هذه الرؤية إلى مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين، وإلى تعزيز التقدم التاريخي القائم بالفعل في مجال تطبيع العلاقات مع إسرائيل في المنطقة. والأمر الآن متروك للقادة لاتخاذ إجراءات شجاعة وجريئة لإنهاء الجمود السياسي، والبدء في مفاوضات مباشرة، وجعل السلام الدائم والازدهار الاقتصادي حقيقة واقعة. لقد تلقينا بالفعل رسالة من الحكومة الإسرائيلية توافق فيها على التفاوض مع الفلسطينيين على أساس هذه الرؤية، وإعطائها فرصة لمدة أربع سنوات».

وعن الوضع في ليبيا، قالت تشوسانو: «إننا نقف مع الشعب الليبي في سعيه إلى بناء مستقبل آمن وخال من التدخل الأجنبي، يتعين على الجهات الخارجية أن تتوقف عن تأجيج الصراع، واحترام حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة، والالتزام بالتعهدات التي تم التقدم بها في مؤتمر برلين».

وأضافت «نحن ندعم جهود الأمم المتحدة لإعادة إطلاق حوار سياسي بين الليبيين، تحت الولايات المتحدة جميع الأطراف الليبية على الموافقة على وقف دائم لإطلاق النار».

وعن إيران، قالت الناطقة الأمريكية: «لا تزال حملة الضغط الأمريكية القصوى المبنية على ممارسة الضغط الاقتصادي والعزلة الدبلوماسية والردع العسكري الموثوق، مستمرة».

وتابعت « لقد بيّنت الولايات المتحدة وحلفاؤها أن على النظام الإيراني أن يغيّر سلوكه ويتصرّف كدولة طبيعية، أو يخاطر باستمرار عزلته الدبلوماسية عن بقية العالم».

من ناحية أخرى بدأ الإجتماع الطارئ لرؤساء البرلمانات العربية أمس في عمان لبحث خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي المعروفة إعلاميا بصفقة القرن.

وذكرت مصادر رسمية أن الإجتماع يعقد بطلب من الأردن وبمشاركة ممثلي 20 برلمانا عربيا بينهم 16 رئيس برلمان بتقدمهم رئيس مجلس الشعب السوري حمودة الصباغ.

وقال رئيس مجلس النواب الأردني رئيس الإتحاد البرلماني العربي عاطف الطراونة، في كلمته في إفتتاح الإجتماع إن «القضية الفلسطينية تمر في أصعب مراحلها بعد ان إستمرا الباطل وطغى وذهب الإحتلال محتميا بالإنحياز الأمريكي ليعلن تسوية ظالمة لقضية عادلة».

ورأى أن «صفقة القرن نسفت الأسس التي إستندت إليها قرارات الشرعية الدولية وصادرت حقوق الفلسطينيين، لكنها «صفقة خاسرة لمن كتبها وتبناها أو وجد فيها بعض الحق وبعض الكرامة».

وأكد إنه «لن يكون هناك فرصة لأي حل لايقبله الفلسطينيون ولا حل قابل للحياة دون إعلان قيام دولة فلسطينية على ترابها الوطني على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف».

ومن جهته، انتقد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون في كلمته صفقة القرن، مشيرا إلى أنها «تعطينا دولة مخردقة من كل النواحي ولاتصلح لان تكون مشروع دولة (لذلك) لن تقبل بما جاءت به صفقة القرن».

وبعدما عدد بعضا من بنود الخطة، أكد الزعنون «من الواجب علينا جميعا إعلان رفضنا المطلق لتلك الصفقة المشبوهة ومواجهة كل من يحاول التعاطي معها أو الترويج لها».

ومنذ إعلان صفقة القرن في 28 يناير ، ضاعف الرئيس الفلسطيني محمود عباس مبادراته الدبلوماسية لحشد معارضة للمشروع.

وبعد تلقيه دعم جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، من المنتظر أن يشارك عباس في قمة الاتحاد الإفريقي المقررة الأحد والاثنين، قبل أن يتوجه الثلاثاء ليلقي كلمة أمام مجلس الأمن الدولي.

ويسعى الفلسطينيون لعرض مشروع قرار أمام مجلس الأمن الدولي يدين الخطة الأمريكية.

إيران تفشل للمرة الثانية في إطلاق قمر صناعي

قمر ظفر داخل المختبرات الإيرانية

طهران – «وكالات» : أعلنت إيران أمس السبت عن إرجاء إطلاق القمر الصناعي «ظفر»، حسبما أفادت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية.

وقال رئيس منظمة الفضاء الإيرانية مرتضى برارى إنه تم إرجاء إطلاق القمر الصناعي «ظفر» الذي كان من المقرر أن يتم نهاية الأسبوع، مشيرا إلى أن هذا الإرجاء جاء من أجل عدم التضحية بالدقة من أجل السرعة، بحسب ما نقلته وكالة «شينخوا».

وأعلنت إيران يوم الأحد الماضي أنها سوف تطلق قمرا صناعيا في نهاية الأسبوع، فيما تخشى واشنطن أنه واجهة لتطوير الصواريخ البالستية.

وتنفي طهران أن يكون نشاط الأقمار الصناعية، غطاء لتطوير الصواريخ.

كازاخستان: قتلى وجرحى باشتباكات في جنوب البلاد

الشرطة الكازاخستانية

«وكالات» : قتل 8 أشخاص وجرح عشرات آخرون في صدامات بين قرويين في جنوب كازاخستان، حسبما أعلن وزير الداخلية يرلان تورغومبايف، أمس السبت، موضحا أن 300 شخصا شاركوا في المواجهات التي جرت الجمعة.

وجرت المواجهات في منطقة جامبيل التي تبعد حوالي 3 ساعات بالسيارة عن العاصمة الماتي، حسب وزير الداخلية الذي قال إن «عشرات الأشخاص جرحوا وقتل 8 أشخاص».

وقال الرئيس قاسم جومارت توكاييف في بيان إن الشرطة والحرس الوطني يسيطران الآن على الموقف، وأمر الحكومة باتخاذ خطوات للحفاظ على الهدوء.

ويعيش في المنطقة التي شهدت الاشتباكات كثيرون من أقلية الدونغان، وهم مسلمون من أصول عرقية صينية.

وحث توكاييف على إجراء تحقيق شامل وأمر وكالات الأمن بملاحقة من ينشرون خطاب الكراهية العرقية و«شائعات تحريضية ومعلومات كاذبة».

حزب رئيس الوزراء الهندي يواجه معركة قوية في الانتخابات المحلية

حزب رئيس الوزراء الهندي يواجه معركة قوية في الانتخابات المحلية

نيودلهي – «وكالات» : توجه الناخبون في العاصمة الهندية نيودلهي إلى مراكز الاقتراع أمس السبت، للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات المحلية وسط محاولة قوية من حزب رئيس الوزراء ناريندرا مودي لانتزاع السلطة من الحزب الحاكم.

ويتطلع حزب آم آدمي (حزب الرجل العادي) بزعامة أرفيند كيجريوال، الذي انبثق عن حملة لمكافحة الفساد في عام 2012، إلى الفوز بولاية ثانية متتالية.

وتجري الانتخابات على كل مقاعد المجلس التشريعي بالمدينة والبالغ عددها 70 مقعدا، ويحق لأكثر من 7ر14 مليون شخص الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات للاختيار من بين 672 مرشحا، وفقا لمفوضية الانتخابات.

ومن المقرر أن يتم فرز الأصوات يوم الثلاثاء المقبل على أن تعلن النتيجة في اليوم نفسه.

وركز حزب الرجل العادي حملته الانتخابية على سجله في تحسين التعليم والرعاية الصحية في العاصمة.

ويحظى الحزب بتأييد الفقراء بسبب توفيره مياها مجانية وحافلات نقل وكهرباء مدعمة.

وعلى الجانب الآخر، ركز حزب بهارانيا جاناتا القومي الهندوسي بزعامة رئيس الوزراء مودي على الاحتجاجات الأخيرة ضد قانون المواطنة الجديد- الذي يصفه معارضوه بأنه ضد المسلمين- والنزعة القومة بوصفهما مفتاح هزيمة حزب الرجل العادي.

يذكر أن حزب الرجل العادي حقق فوزا ساحقا في الانتخابات الماضية التي أجريت عام 2015، حيث حصل على 67 مقعدا.

الفلبين تتجه إلى إلغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع أمريكا

مانيلا – «وكالات» : بعزم رئيس الفلبين رودريغو دوتيرتي، إصدار أمر بإرسال إشعار إنهاء اتفاقية تواجد القوات الأمريكية المتمركزة بالبلاد إلى واشنطن، حسبما قال المتحدث الرئاسي الجمعة.

وقال سلفادور بانيلو إن «من المقرر أن يتباحث دوتيرتي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أي وقت، لكن جدول الأعمال لم يتحدد»، ونقل بانيلو عن دوتيرتي قوله إنني «سوف أصدر تعليماتي للأمانة التنفيذية بإبلاغ الأمانة الخارجية بإرسال إشعار إنهاء الاتفاق للحكومة الأمريكية».

ولم يتضح متى سيتم إرسال الإشعار، وكان الرئيس قد هدد الشهر الماضي بإنهاء اتفاق القوات المتمركزة لعام 1999 «في إف آيه»، بعدما ألغت الحكومة الأمريكية تأشيرة السياحة للسناتور رونالد ديلا روسا رئيس جهاز الشرطة الوطني السابق.

فرنسا تعلن 5 إصابات .. وتايلند أعلنت 7 حالات جديدة بالفيروس

منظمة الصحة العالمية: ما الاسم الذي يجب أن نختاره لـ «كورونا»؟

امرأة تخضع للعلاج من فيروس كورونا بأحد مستشفيات بانكوك

عواصم – «وكالات» : تتقدم منظمة الصحة العالمية بحذر في بحثها عن اسم للفيروس الجديد حرصاً منها على عدم وصم مدينة ووهان التي ظهر فيها أو الشعب الصيني.

والتسمية المؤقتة التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة المتخصصة على الفيروس الذي أعلنت بسببه حالة طوارئ صحية عالمية هي «2019-ان كو في».

وتشير هذه التسمية إلى السنة التي ظهر فيها وإلى أنه فيروس كورونا مستجد، أي مجموعة الفيروسات التي ينتمي إليها.

والجمعة أعلنت ماريا فان كيرخوف التي تشرف على وحدة الأمراض الناشئة في منظمة الصحة في جنيف «رأينا أنه من الأهمية بمكان أن نجد له اسما موقتا لعدم الربط بين تسميته وأي مكان».

وقالت خلال اجتماع للجنة التنفيذية للمنظمة «اني واثقة من أنكم جميعاً رأيتم معلومات صحافية عديدة تشير إليه بالتحدث عن ووهان أو الصين وكنا نريد التأكد من أنه لن يكون هناك أي وصمة».

والقرار النهائي مسألة أيام ويعود إلى منظمة الصحة وخبراء اللجنة الدولية تصنيف الفيروسات لفرزها ضمن فئات.

وأي تسمية محددة تنطوي على مخاطر.

طبقا للتوصيات العائدة إلى 2015 تحرص منظمة الصحة العالمية على تجنب أسماء مناطق كزيكا أو ايبولا حيث تم اكتشاف هذه الأمراض لأنها تصبح مرتبطة بشكل وثيق بالوباء في الذاكرة الجماعية.

ومؤخراً رأت سيلفي بريان مديرة دائرة التحضير العالمي لمخاطر الأوبئة في منظمة الصحة أن استخدام تسمية جغرافية يشكل «عبئاً غير مجد».

ولا بد أيضا من تفادي أسماء أكثر عمومية مثل «الانفلونزا الإسبانية» لأنها قد تساهم في وصم مناطق أو فئات في مجتمع.

وأعلن مدير البرامج الطارئة في منظمة الصحة مايكل راين «علينا التحقق من عدم ربط فئة بالمرض والإشارة إلى أفراد على أساس أنني غير مقبول بتاتا وغير مجد».

كما أشارت المنظمة إلى أن استخدام مرجع حيواني قد يثير الإرباك كما كان الحال بالنسبة إلى فيروس «اتش1 ان1» المعروف بـ«انفلونزا الخنازير». وكان للتسمية عواقب سلبية على قطاع اقتصادي بأكمله حتى وإن كانت العدوى خصوصا بين البشر.

وأطلق على فيروس «اتش1 ان1» أحيانا اسم «الانفلونزا المكسيكية» وهذا «لم يكن أمراً لطيفا للشعب المكسيكي» على حد قول بريان.

كما يحظر إستخدام أسماء أشخاص، غالبا اسم العالم الذي اكتشف المرض، وكذلك التعابير التي قد تثير «مخاوف غير مبررة» كـ«مجهول» أو «قاتل».

وأعلنت منظمة الصحة في توصياتها «رأينا أن اسماء بعض الأمراض تسبب ردود فعل سلبية على مجموعات اثنية أو دينية وإقامة عقبات غير مبررة أمام التنقل أو التجارة أو بالقضاء بلا فائدة على الحيوانات الداجنة».

وتوصي المنظمة باستخدام أسماء وصفية تكون قصيرة وسهلة اللفظ.

وذكرت بريان «نحاول حقاً أن نكون حياديين قدر الامكان وأيضا للمساعدة قدر الامكان لأنه علينا تسمية الأشياء باسم يكون معمماً في كافة أنحاء العالم إذا أردنا محاربة العدو بالطريقة نفسها».

وفي الأثناء أعلنت الصين السبت تسمية الفيروس موقتا باسم «كورونا فيروس المتسجد الرئوي».

من ناحية أخرى قالت وزيرة الصحة الفرنسية أنييس بيزون اليوم السبت إنه تم تشخيص إصابة 5 بريطانيين بفيروس كورونا في فرنسا بعد تعاملهم مع شخص كان في سنغافورة.

وأضافت، أن «هناك طفلا بين المصابين الذين قالت إنهم ليسوا في حالة خطيرة». وبذلك يصل إجمالي عدد المصابين بعدوى الفيروس في فرنسا إلى 11.

وقالت الوزيرة، إن «المجموعة التي أصيبت حديثا بالعدوى شكلت عنقودا، تجمعا حول حالة واحدة أصلية».

وتابعت قائلة: «الحالة الأصلية نمت إلى علمنا الليلة الماضية، وهي لبريطاني عاد من سنغافورة حيث أقام من 20 إلى 23 يناير، ووصل إلى فرنسا يوم 24 يناير وبقي 4أيام».

وأضافت، أن «الحالات الجديدة كانت في منطقة سافوا الجبلية بشرق فرنسا».

كما أعلنت وزارة الصحة العامة في تايلاند عن 7حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا أمس السبت هم 3 تايلانديين و4 صينيين.

وبذلك يصل إجمالي عدد حالات الإصابة المعلنة في البلاد إلى 32 وهو من أعلى عدد حالات العدوى في العالم خارج الصين.

وقال المدير العام لإدارة السيطرة على الأمراض سوانانتشاي «الحالات السبع جميعا في المستشفى».

وأضاف في تصريحات للصحافيين أن أحد التايلانديين المصابين بالعدوى كان ضمن مجموعة تضم 138 شخصا أجليت الثلاثاء الماضي من مدينة ووهان الصينية، وهي بؤرة تفشي المرض.

وأضاف أن المصابين الآخرين تعاملا مع سياح.

وتابع أن «3 من الصينيين المصابين ينتمون لأسر تم الإعلان عن حالات عدوى فيها في السابق بينما الرابع سائح من «منطقة محفوفة بالمخاطر» في الصين».

وهناك 23 صينيا من إجمالي حالات الإصابة التي أعلنتها تايلاند حتى الآن بينما التسعة الباقون من مواطنيها.

وقال سوانانتشاي إن «مريضاً آخر سُمح له بالعودة للمنزل مما يرفع عدد من خرجوا من المستشفى حتى اليوم إلى 10»، مضيفاً أن «22 مريضاً آخرين لا يزالون في المستشفى».